

حلقة 25 | أسس المجتمع الجديد | الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضاء ان شاء الله

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00

احمده ولا احصي ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان سيدنا محمدا عبده ورسوله - 00:00:21

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته يوم الدين اللهم يا ذا الجلال والاکرام اسألك ان تجعل عملنا كله

خالصا لوجهك الكريم. والا تجعل لاحد فيه شيئا. اللهم ارزقنا صدقا - 00:00:40

نية واخلاص العمل علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم واسق لنا هذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا ايها

الاخوة الاحباب نتوقفنا في الاسبوع الماضي - 00:01:01

عند اليهود والحقيقة انا كل ما احي عند الكلام عن اليهود بخاف ان المسلمين يفتكروا انه الاسلام قصد اليهود بالذات بهذه العداوة؟ لا

الاسلام لم يقصد احدا اطلاقا بعداوة. بدليل ان من اسلم من اليهود - 00:01:22

استقبله الاسلام واعترف به كل يعني كل احسن استقبال لكن الفكرة انه في شعوب خلصت يعني لما اسألك الوقتي اين الفرعونيين؟

اين الاشوريين؟ اين الفينيقيين؟ اين البابليين؟ اين اين اين؟ تلاقي كل بين الفرس - 00:01:45

فاين؟ تلاقي ما فيش الان حد بهذا الاسم ما فيش حد يقول نحن الفرس وعلينا ان نقضي على المسلمين انما هناك شعوب اذن الله انها

ستبقى الى يوم القيامة وديما لما تلاقوا ظالم او طاغية طال الوقت عليه في وجوده فاعلموا ان الله تعالى يريد لهم ان يستوفوا ان

يحملوا - 00:02:05

اوزارهم على ظهورهم كاملة ابليس يبقى الى يوم القيامة اليهود باقون الى يوم القيامة اليهود مش هيخلصوا ولن يستطيع المسلمون

ان يقضوا على شعب اليهود لان الله لم يأذن لهم ولم يطلب منهم ذلك - 00:02:30

ولذلك عداوة اليهود متأصلة للاسلام لان حياتهم كلها كيهود محورها ومدارها المسلمين. وانا قلت لكم المرة اللي فاتت الاسبوع اللي

فات انه بعث الرسول عليه الصلاة والسلام كان هدف قومي لليهود. ده هم ضايعين من غيره. يعني قبل ان يظهر نبي اخر الزمان

اليهود - 00:02:48

لانه ربنا حرم عليهم طبيبات احلت لهم علشان الطبيبات الطيبات يا اخي بعقابا لهم حرما الله عليهم. عشان ترجع حلال تاني لازم يبقى

به اخر الزمان بيعت ضرب عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ولعنهم الله وجعل منهم القردة والخنازير عبد الطاغوت.

وبشرهم ان هذا يرتفع - 00:03:11

عنهم بمجرد بعثة النبي الخاتم ومتابعته يرتفع عنهم هذا اللعن كان هدف ضخم جدا بالنسبة لهم ان يرسل نبي اخر الزمان لدرجة انه

زي ما قلت لحضراتكم انه كان كل ما يتخانقوا مع واحد - 00:03:37

قولوا له خلاص هانت اضلنا زمان النبي الخاتم وسيظهر وسنتابعه وسنتنصر عليكم كانوا يهددوا العرب بهذا اليهود كان وكانوا

يتوارثون هذا الكلام. يتوارثون ووصل الامر الى امر درجة انتظارهم لهذا النبي انهم كانوا - 00:03:53

كلما عرض لهم امر يقولوا خلاص امر النبي فلما ظهر النبي كان المفترض ان يتبعه اليهود. لكنهم لم يجدوه دي مصيبة. لم يجدوه من بني اسرائيل يعني ايه بني اسرائيل؟ يعني عيلة - [00:04:17](#)

اليهود عندهم حتى الان ان اليهودية عقيدة وعيلة والبيت ما عندهم دعوة هم ما يحاولش يخليك يهودي هو ما عندوش ده. يقول لك ده شرف انت ما توصلوش اليهودي لابد ان يكون من نسل اسرائيل فعلا دي عيلة على بعضها. ده يهودي يبقى ابنه يهودي. دي يهودية يبقى ابنها يهودي - [00:04:34](#)

انما واحد تاني لا لا ما فيش كده. ولذلك اليهود دول لو كان عندهم دعوة الى يهوديتهم. كانت حكاية يعني معرفش لكن اذا كان المسيحيين شوف التبشير بيعمل ايه في العالم فاليهود كانوا انطلقوا لكن هم لا يريدون ان يدخلوا يهودا جدد اطلاقا - [00:04:58](#) مش وارد عندهم. واذا دخل اليهودي يرفضه يعني يرفضك انت ما فيش حاجة اسمها انك تنهوى اليهودية عندهم نسب زائد عقيدة فاليهود لما ولذلك كلمة انا قلت لكم المرة اللي فاتت ازن انه كلمة يهود دي نسبة الى يهود ابن يعقوب عليه السلام. وكلمة - [00:05:16](#) اسرائيل نسبة الى يعقوب نفسه عليه السلام الذي كان اسمه آآ اسرائيل طيب لما ارسل النبي عليه الصلاة والسلام باختصار كده ما لقهوش من العيلة هو مش من العيلة من عيلة تانية - [00:05:38](#)

ولذلك شوفوا يا جماعة اذا تزاخر الناس بالاباء وبالانساب اعرفوا ان خلاص ما فيش حاجة اسمها فلان ابن فلان ابي الاسلام لا اب لي سواه. مش معنى كده انك ما تزكرش مين ابوك بالعكس تذكره. واذا انكرته اثم. لكن ما تقولش يعني انا - [00:05:54](#) ابويا مش عارف فلان الفلاني انت مين ابوك؟ ما تقولش هذا الكلام لانه هذا الكلام معناه انحراف شديد الدين والرسول عليه الصلاة والسلام قال لما سمع واحد بيقول له انا ابن فلان وانت ابن فلان قال دعوها فانها منتنة. يعني دعوة جاهلية منتنة - [00:06:14](#) طيب اليهود رفضوا لكن عايشين في مجتمع المدينة فماذا يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام انا اريد ان انبهكم الى امرين هامين جدا الامر الاول ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما دخل المدينة اقبله اهل المدينة جميعا بالسلاح - [00:06:34](#)

اقبلوه بالسلاح مستعدين للدفاع عنه. وعنده سطوة كاملة على المدينة فلو كان هناك مية او شرع اسلامي يقول ان لما تخش بلد فيها اقلية تقضي عليها كانت احسن وقت هو ده. ايها اليهود اطلعوا لقد اصبحت المدينة دار اسلام لا مكان لكم عندنا - [00:06:54](#) لكن اللي حصل انه ما فيش ولا تهويشة بعصاية بالعكس منتهى التكريم من حيث الكلام والمعاهدة ويمضوا هم اللاتين والكلام اللي هقوله لك بعد شوية النقطة الثانية اللي عايز اذكرك بيها انه ما من مرة - [00:07:17](#)

على فيها ابناء عقيدة غير عقيدة الاسلام في التاريخ والتاريخ قدامنا اهو وكانوا عادلين مع المسلمين ابدأ مرة واحدة وهاتوا لي انتم الصفحات من التاريخ لعلني لا اعلم لكن التاريخ امسكه من اوله لاخره. ما فيش مرة على اليهود او على النصارى او على المجوس او على الشبوعيون او على اي حد - [00:07:33](#)

وكانوا اصحاب عدل مع المسلمين مطلقا ما حصلتش ابدأ ومع ذلك برغم ان هو ده الميراث التاريخي انما عندما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام حرر مع اليهود معاهدة ملخصها ان لهم ما لنا وعليهم ما علينا. لهم ما لنا وعليهم ما علينا. لهم ما لنا وعليهم -

[00:08:00](#)

ما علينا. مع انه كان يقدر يجليهم او يقدر. ولذلك صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما يقول والحديس ده ارجو انكم تحفظوه لانه مهم قال وفاء بغدر يعني وفاء بمقابل غدر لو واحد غدر معك بعهد - [00:08:25](#)

توفيت له وفاء بغدر خير من غدر بغير وقال لا تخن من خانك واحد يخونك تروح انت قالب الخلاص وهو ظلمني اظلمه لأ ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من خانك - [00:08:43](#)

ده شيه ده وضع الاسلام فلما جاء الاسلام وعمل معاهدة الايخاء اللي حكيت لحضراتكم عنها بدأ ينده لليهود وكما قال الامام ابن القيم ياد المعاد ويا ريت تراجعوا وداد الميعاد الحقيقة لانه برضو من مصادر السيرة الكوبسة جدا - [00:09:01](#)

بيقول ان المجتمع انقسم الى ثلاث طوائف اللي هم المؤمنين والمنافقين والمشركين. مجتمع المدينة نفسه فيذكر اليهود انا الحقيقة كنت اتمنى ان يكون في في الاثار اللي موجودة تحت ايدينا - [00:09:20](#)

حاجة تقول لنا المفاوضات مشيت ازاى انما مع الاسف الكتب ما فيهاش غير النتيجة اللي هي المعاهدة النهائية. انما كنت اتمنى كما كنت اتمنى في مرحلة مكة ان انا الاقي دار - [00:09:38](#)

ارقى بن ابي الارقم نص الدروس اللي كانت بتلقى فيه ايسا كنت اتمنى لكن لكن الله وقد فعل هذا بدينه فهو الخير ان كنت اتمنى المفاوضات كانت تيجي ازاى؟ يعني تعالوا ايها اليهود واقعدوا. وايه رأيكم في كزا؟ يردوا عليه يتكلموا. انما لم تذكر لنا الكتب شيئا من هذا ابدا - [00:09:53](#)

انما ذكرت بس اليهود مين اللي امنوا ومين اللي كفروا وبدأت تتكتب هذه المعاهدة المعاهدة لما تبص لها تلاقي فيها ايه تلاقي فيها ان اليهود محترمين داخل حدودهم يعملوا اللي هم عايزينه - [00:10:14](#)

يتكلموا يتجوزوا يطلقوا آآ يبيعوا يشتروا بيوتهم عبادتهم نسكهم اي حاجة الحقيقة يا جماعة الموضوع ده مهم جدا لانه انا مش عارف تعرفه ولا لا؟ ان مصر حتى مصر كان فيها يهود. مصر كان فيها يهود مصريين - [00:10:30](#)

يهود مصريين ولسه لغاية دلوقتي في بعضهم يعني من ضمن الحاجات الحقيقة اللي الحكام عملوها الحكام دول زراف جدا لما اسرائيل قامت اما اسرائيل عشان تعرفوا يعني الحقيقة خفة دم مش ممكن. اما اسرائيل قامت - [00:10:50](#)

اسرائيل كانوا شوية ناس صغيرين عايزين يكتروا يعملوا ايه؟ يجيبوا يهود سوفيت يجيبوا قال بدأوا يلماوا اليهود من العالم كويس احنا بقى الحكام الحكام العرب عملوا نفسهم متضايقين يا اليهود الوحشين اللي ضربونا في فلسطين. طب احنا بقى هنطرد اليهود من مصر. يودوهم فين؟ اسرائيل - [00:11:09](#)

طيب ما هو ده اللي حصل فجاء جاء الحكام وراحوا واخدين اليهود من مصر ومودينهم اسرائيل بقت قوة في بعض البلاد زي العراق ما عرفتش تعمل اخراج لطرد اليهود. طلعي اليهود اقول لهم اقول ايه يعني؟ انا بافرض اليهود العراقيين - [00:11:34](#)

آآ بيعملوا ايه؟ هطلع اليهود العراقيين طب ما هو اليهود من مصلحة اليهود اسرائيل ان اليهود يروحوا اسرائيل طب والله جمال عبد الناصر عرف يعني يعمل نفسه مضايق وقال طب يلا اطلعوا برة انتم امشوا من هنا راح قوى اسرائيل وودوا لهم الالف اليهود. طب نعمل ايه - [00:11:52](#)

قعد مش عارفين يعملوا حل وما جاتلهمش الصفاقة انهم يبقوا صرحاء قوي زي ما حصل هنا في مصر فيعملوا ايه راحوا عاملين انفجار في قهوة في بغداد انفجار والله لما تقرا الكتاب اللي مكتوب عنه طبعا اتكتب بعد الحكاية دي باكثر - [00:12:10](#)

من اربعين سنة لانه اتكتب بعد سنة تمانية وتمانين ان احنا معمولة حلوة قوي يعني عملية لطيفة انا شخصيا اعجبت بهم حسيت انهم عرفوا يعملوها حلوا. راحوا مطلعين ايه؟ ان اليهود وحشين وانهم يشكوا خطر على الامن العراقي. يا راجل طلع على اسرائيل مشي - [00:12:29](#)

وصدر قرار واجري اليهود ايسا الى اسرائيل. فاذا اليهود لهم اذرع بيقدروا يوصلوا بها. انا النهاردة من مهمتي المهمة جدا اني اعرف هل يمكن انه يتعايش يهودي مع المسلمين؟ هل يمكن ان يتعايش نصارى مع المسلمين - [00:12:48](#)

لانه دي يا اخوانا دينكم يسرق منكم بهذه المقولة على فكرة ما فيش حاجة في اللغة العربية اسمها مقولة ما مقولة دي ديننا يسرق منا بهذه الصورة. يقول لك انت مش لوحدك انت معك اقلية يهود والنصارى - [00:13:07](#)

انتم عارفين بقى ان مسألة اليهود والنصارى دي من اروع ما هو موجود في الاسلام. وقبل ما اتكلم معكم نزرنا بقى وعلم خليني اقول لك عمليا عمرو بن العاص عمرو بن العاص ده - [00:13:25](#)

ده ايه وضعه بالنسبة لمصر هو قائد جيش المسلمين العسكري اللي دخل مصر باتناشر الف مقاتل ودخلوا مصر لما دخل مصر قعد فين؟ استوطن فين فين الفسطاط دي مصر القديمة مصر القديمة دي اللي هي بعد الملك الصالح وقبل دار السلام او يعني اللي فيها مسجد عمرو بن العاص باسمه - [00:13:43](#)

دي هي المنطقة اللي استوطن فيها عمرو بن العاص هو وجيشه والناس اللي موجودين معه وبنى فيها فسطاطه بفسطاط يعني الخيمة على فكرة فسميت انتم يا اخوانا لو سمحتم امشوا في مناكبها اركبوا اتوبيس منزوم مصر القديمة اتمشوا فيها - [00:14:08](#)

بالظبط هتلاقى اقدم واكبر الكنائس في مصر على الاطلاق موجودة في هذا المكان. يا عمار جرجس دي دي اقدم كنيسة في مصر على الاطلاق فيما اعلم والله اعلم يعني بس ارجو المعلومة تكون دقيقة - [00:14:26](#)

او هم يقولون ذلك موجودة بل انتم عارفين اخر موقعة عسكرية دخل بها عمرو بن العاص الى مصر كانت ايه؟ اخر اخر عملية اخر يوم ايوة قول بالزبط محاصرته لحصن باب البيون - [00:14:42](#)

حصن بابليون ده مش في فرنسا نابليون اصل نابليون ده برضو في مصر القديمة هو اللي تحصن به اليهود المصريين الرومان ومن معهم وحاصره المسلمون وقعدوا فترة طويلة لحد ما عرفوا يفتحوه بعد ما شقوا - [00:15:01](#)

اثني نابليون دلوقتي نسبة تزيد على خمسة وسبعين في المية من حصن بابليون بنيت للكنيسة عبارة عن كنيسة ومتروقة. المسلمين خدوا الحصن الجزء من الحصن اللي خدوه كفتح عسكري وما عدلوش وجود دلوقتي تقريبا يعني الا كده انقضوا اثار - [00:15:21](#)

وتركو الجزء الاعظم اللي هناك قالوا لهم لا ده دي الكنيسة بتاعة الحصن قالوا لهم الكنيسة بتاعة الحصن تشغل تلت تربيع المساحة في ابو غلف فلم يعز التاريخ دينا. امن سائر الاديان على عقائدهم. نمرة واحد وعبادتهم نمرة اتنين ومعاملاتهم - [00:15:43](#)

التي لا تضر او لا تضر بالمجتمع الاسلامي كالا سلام. الاسلام هو الدين اللي عمل كده ولزك واقعة القبطي ابني القبطي وابن عمرو ابن العاص اللي مشهورة قوي متهياي ما فيش حد ما يعرفهاش ولا ايه؟ كل الناس عارفينها. هذه الواقعة - [00:16:04](#)

ابن القبطي وابن عمرو ابن العاص دي الواقعة التي ادخلت الاسلام الى مصر من ضمن ما ادخلته وانتشر المسلمون في مصر ما توجد اقلية ملخص كلام الاسلام عنهم ان لهم ما لنا - [00:16:20](#)

وعليهم ما علينا اللي للمسلمين يعطى لليهود والنصارى والا على المسلمين يبقى على اليهود والنصارى ما عدا امور من الظلم ان تكون على الاقلية حرام عليك لو خليتها على الاقلية - [00:16:37](#)

اللي هي ايه اولها؟ الجزية. اللي قاعدين يقولوا المسلمين والجزية ودول زلمونا وضربونا واللي منكم شاف انا شفت بنفسى هذا اللقاء في نقابة او يعني كان في الجامعة قبلها كمان جامعة القاهرة - [00:16:55](#)

واحدة بنت جامعية في نهاية محاضرة اسلامية قامت تصرخ وتقول ده انتم زليتونا انتم زليتونا وفرضتوا علينا الجزية بتكلم المسلمين وهي نصرانية. المسيحيين يقولوا انتم عزبتونا وكنتم بتاخدوا منا الجزيرة - [00:17:11](#)

مع ان الجزية دي انا شخصا كراجل يعني طالب علم اقول لو اردت ان احدث الناس عن موضوع من مواضع من مواضع الفخار الاسلامي مع غير المسلمين احدثهم عن الدين. ليه - [00:17:29](#)

الجزية دي عبارة عن ايه اما بيدخل الاسلام بلد ويصبح مسئول عن هذه البلد. ما بيحاربش حد الا في سبيل عقيدة لا اله الا الله وبتنتهي اي اسباب تانية للخلاف او للنزاع - [00:17:48](#)

الاسلام يرى انه من الظلم ان انا النهاردة لو مصر مكلفة تحارب الصرب مسلا والسرب شعب يتبع الكنيسة في مصر. يعني الشعب الصربي تابع للانبا شنودة دي مش مش عيب يعني ده الواقع - [00:18:05](#)

فيرى الاسلام ان من الظلم الفادح ان اخذ النصارى المصريين الارسوزوكس ليقاتلوا في سبيل عقيدة لا اله الا الله اخوانهم في الدين وفي المذهب النصارى الارثوذكسيين الصربيين هل في حد في الدنيا يقول انه من العدالة ان انا اسوق النصارى اقول لهم لازم تحاربوا الصربيين - [00:18:24](#)

لو عملنا كده يبقى غلط حرام. ده انا لا احرمه صراحة من انه يدعي لهم في الصلاة. يدعي لهم زي ما هو عايز ويقول ويدعو ربه ان ينصرهم ان ينصر الصربيين على المسلمين. اجيب انا مسلا قائد - [00:18:48](#)

يبقى قائد جيش واقول له انصب مدافعك على الصربيين وحطم صربيا لانها تحارب الاسلام حرام ما ينفعش. مش مش عدالة اسلام فاللي بيحصل اني من اجل ان كل معارك الاسلام بقى كلها كلها كل معارك الدولة الاسلامية بتبقى في سبيل لا اله الا الله وحدها - [00:19:04](#)

يبقى كل المعارك من الظلم ان ادخل فيها الصرب النصارى او اليهود ليحاربهم احنا قراء ما يصحش افرض ان انا خدت اليهود

في اجلاء بني النضير او في اجلاء بني قينقاع - 00:19:25

وجندت الشعب اليهودي عشان يحارب ده يبقى صح ولا غلط؟ غلط كبير غلط ضخم جدا جدا وعلشان تعرفوا ان هو غلط امريكا النهاردة من ضمن المشاكل التي وقعت فيها. وقبل ما اقول لك امريكا الاتحاد السوفيتي من ضمن المشاكل اللي وقع فيها ضخمة جدا - 00:19:41

انه خد مجاهدين مقاتلين من الجمهوريات الاسلامية دخلهم في حرب افغانستان بالجهاد ربنا احيا المجاهدين والمسلمين دول وفكرهم ان دول اخوانهم. هل انتم شايفين انه من العدل ان انا اخد المجاهدين الاسلاميين في بلاد - 00:20:01
الاسلامية في الاتحاد السوفيتي خدهم واقول لهم اضربوا المسلمين في افغانستان مش عدل طبعا وانضموا لهم سابوه ما هو اللي حصل انهم بدأوا يضربوا فرادى وينضموا الى اخوانهم فالاسلام لا يرى ذلك وما دامت كل معارك الاسلام كده يبقى لا يجوز وهذا كما تعلمون من فقه الاسلامي لا يجوز - 00:20:16

وان يكون هناك غير المسلم ضابط او شرطي او جندي او قائد في الجيش الاسلامي. لا يجوز والا يبقى غلط كبير ومعلش برضو خليني استوصل معكم شوية بصوا لتاريخ مصر - 00:20:38

هتلاقي ان مصر لما حاربت اليهود المصريين من الظلم لهم ان اجعلهم يحاربوا اخوانهم اليهود بدليل ان لما فتح لهم باب العودة زي مصر لا فضلوا في اسرائيل وبيحاربوا مصر لغاية دلوقتي. اليهود المصريين وعائلاتهم وولادهم. النهاردة في اسرائيل وبيحاربوا مصر - 00:20:56

اشتغلوا جواسيس عليها كانوا في العهود السابقة ايام ما كان ما فيش يهودي يعرف يدخل مصر ودلوقتي الحمد لله كلهم بيخشوا فبقى الاف الجواسيس بسهولة يبقى مش من العدل. طيب لما مصر حاربت الانجليز والفرنساويين في الحروب المتتالية برضو نفس الحكاية - 00:21:15

قد يرى بعض لان الحروب الصليبية كانت كده الحروب الصليبية ان الصليبيين النصارى في العالم العربي وانا بقول الكلام ده بدون حرج لانه حقائق وهم يعترفوا بها كانوا يرحبون بالعلم الصليب اللي جاين يحملوه ملوك انجلترا وملوك وملوك فرنسا - 00:21:37
فمن الظلم للنصارى ان انا اقول له لا اقف ولازم تضرب الصليب الذي تدين به بالرصاص غلط وما زالت حروب الشعب كلها اسلامية فلا يكون طيب افرض بقى في يوم من الايام ان احدا بغى على مصر - 00:21:55

بسبب ان هو عايز ياخذ قناة السويس ياخذ بترولها ياخذ القطن اللي فيها عشان يشغل مصانعه مين المكلف بالدفاع الجيش الاسلامي مكلف بالدفاع عن مين؟ عن المسلمين وغير المسلمين - 00:22:14

وما دام غير المسلمين لا يقاتلون عدالة والمسلمون يدافعون عنهم عدالة ويريقون دماءهم في سبيل اخوانهم. ده لو واحد جم عشان ياخده. انت عارف بتوع قضية بتوع ليبيا دول لو كانوا مسيحيين او يهود - 00:22:29

البلد مكلفة تدافع عنهم حتى لو حاربت امريكا فبتكون النتيجة انه الدولة المسلمة بتفرض على غير المسلمين بدل ان ينتظموا في الجيش ضريبة موجودة دلوقتي في كل بلاد الدنيا اسمها ضريبة الامن القومي. اللي هي الجزية دي - 00:22:46

بيدفعوها كبديل عن ان يقاتلوا. وابقى انا بدفع رقبتي عشان احمي واحد مسيحي نصراني او يهودي ودمي وافقد ابني والزوجة تبقى ارملة والام تبقى فاكلة وهكذا وهو يدفع مبلغ من المال. ضريبة امن قومي. يا اخواننا لو رجعتكم الى قبل فرض التجنيد الاجباري على المصريين كان في - 00:23:06

حاجة اسمها زمان قبل الثورة اسمها البدنية بالزبط البدنية دي انا مش عايز احارب واروح اتجنّد بقى ويحلّقوا لي دماغي واقعد في الصحرا واقعد اعمل مش عارف ايه رح معي الف ولا على حسب المبلغ خمسمية جنيه الف جنيه اروح ادفعها واخذ شهادة اعفاء من التجنيد. ده كان قانون معمول به. وكان يعمل به شف - 00:23:34

كل بني ادم مصري كان بيقدّر يوفر المبلغ ده كان بيعمل به. وهذا المبلغ كان يساوي مبلغ الجزية اكثر من الفين مرة يعني الجزية اللي انا هقول لك الجزية قد ايه الوقتي بس كان يساويها اكثر من الفين مرة - 00:23:57

وكان يدفعه لانه عايز يخرج. بلاش نروح بعيد. خلينا دلوقتي. مش دلوقتي لما الشباب المصري بدأ يلاقي انه لو قعد للسنة ثلاثين سنة ياخذ اعفاء. بقى ويعمل سنة ثمانية وعشرين تسعة وعشرين كنا صرحاء بيفضل يهرب ويستخبي ويروح شغلانة مش محتاجة آآ عقد عمل رسمي ولا تأمينات - [00:24:14](#)

لحد ما يعدي سن الثلاثين ويروح لانه يعني ده اللي بيحصل طيب يبقى اذا لو كنا بنكلف الاقلية المسلمة غير المسلمة فلوس بدل الحرب كان يبقى عدالة معها. لكن اللي بيحصل ان احنا ما بنكلفهاش - [00:24:34](#)

الفلوس بدأ الحرف ده المسلم بيدفع فلوس اكتر منهم بكثير. اولاً الزكاة تفرض على المسلم على كل مسلم زكاة هات زكاة الفطر بس. زكاة الفطر تساوي الجزية. وانت مكلف حتى الفقير عليه ان يخرج زكاة الفطر - [00:24:50](#)

وهي تساوي مبلغ الجزية. الجزية تساوي بالضبط المبلغ اللي انت بتدفعه زكاة فطرة عن نفسك في يوم العيد. ومع ذلك ومع ذلك الجزية ليست مفروضة على كل يهودي ولا كل مسيحي. دي مفروضة على الرجال فقط دون النساء. وعلى الكبار فقط دون الاطفال وعلى - [00:25:12](#)

القرار فقط دون العبيد وعلى القادرين فقط دون العاجزين. انما الزكاة مفروضة على كل مسلم. واجمع علماء المسلمين انه اذا لم تكفي اموال المسلمين لدفع العدو لم يكن ما هو مفروض على المسلم هو الزكاة بس. بل لولي الامر ان يأخذ اموال المسلمين وان استوعبها جميعاً حتى ينجح. لكن - [00:25:32](#)

ليس له ان يزيد في مبلغ الجزية تعريفة واحد يبقى الاسلام فخر ولا لا؟ شرف اللي معترض على هذا الكلام يقول مش عيب لانه لازم نخط في اذهاننا تماماً احنا ما بنحطش ما بندفزش دماغنا ونقول والله احنا مكسوفين من الحتة دي في الاسلام - [00:25:57](#)

كل قضية في الاسلام لها وضوحها كالشمس في رابعة النهار. ومع ذلك فلقد حدثت واقعة نفاخر بها الدنيا كلها. في الشام سيدنا ابو عبيدة ابن الجراح كان امير علسان بعد فتح الشام. بياخذ الجدية - [00:26:17](#)

بعد ما خد الجزية عمل ايه فوجئ بعدو لقاهم هيبقو اشد منو بكثير جدا راح نده نصارى الشام تعالوا يا جماعة اتفضلوا اقعدوا دلوقتي احنا كنا بناخد منكم الجزية في مقابل ان احنا هندافع عنكم ضد اي عدو - [00:26:33](#)

دلوقتي جاي عدو الحقيقة شديد جدا قوته عالية عدده كبير اسلحته كبيرة. هو لسه ما هزمناش ولا حاجة بس احنا شايفين كده ان قدرتنا ما توصلش لقدرات هذا العدو وبالتاليبقى ما انصفناكوش بناخد منكم الجدية لدافع عنكم - [00:26:50](#)

وحساباتنا بتقول ان احنا ما نقدرش ندافع عنكم في المعركة اللي جاية وبناء على كده مش ان احنا داخليين معركة وعايزين كل قرش فناخد زيادة او يبقى تعبنة لأ وبناء على كده اتفضلوا ادي كل الفلوس اللي خدناها منكم كجزية من - [00:27:09](#)

ساعة ما دخلنا لغاية النهاردة خدوها لان احنا في هذه التجربة لن ما قالهمش بقى السنة ولا اتنين اللي عدوا وحميناك وفيهم ناخذ ضربيتهم. راح مديهم كلهم لاننا لن نستطيع ان نرفي بالامر تماماً - [00:27:28](#)

وكانت يا ايها الاخوة واقعة اصابت بالقشعريرة كل انسان من نصارى الشام لدرجة لانهم خافوا ان الرومان النصارى اللي زيهم يخشوا فهيطلموهم زي ما كانوا مزلومين قبل كده وقد رأوا عدالة المسلمين. فقال يا ايها الامير - [00:27:42](#)

خذ ما لك من جديد وسندافع معكم ضدهم. فان اظهرنا الله عليهم والا كنتم قد وفيتهم رائع وضع الاسلام في هذا الامر مش لعبة.

الراجل النصراني رد الفلوس لانه يرى في عزل الاسلام افضل من عدل اخوانه من النصارى - [00:28:02](#)

وان كانوا يعني من الرومان وان كانوا اخوان من النصارى مسألة الجزء زي ما اخونا قال نحن نفعلها لان الله امر بها. يعني افرض انا لم لم اهتدي لهذا الفهم فيه. اقول لك والله انا متأسف مش - [00:28:21](#)

ما فهمتش فاجل تطبيق الجزية؟ لا نحن نقوم بهذا العمل لان الله فرض لكن احنا مع بعض بنتدارس ايات الله سبحانه وتعالى وبنرى ما اعظمها في هذا الجو الذي نعيش فيه. ايها الاخوة ما تزال سلسلة الروعة روعة الشريعة الاسلامية مع الاقليات غير - [00:28:36](#)

لا نزال فيها قائمة كبيرة الحقيقة وكنت اظن ان عندنا اليوم متسعا لها لكن ان شاء الله والحقيقة احنا مش هنقدر نقف كثير كده عند كل قضية والا مش هنخلص احنا بس بناخد رؤوس عشان تعرفوا - [00:28:56](#)

آآ لما حد النهاردة يقول لك تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر تعرف انه مش حاجة جديدة انه في مسيحيين او غيره انما هذا هو شأن الاسلام. ولعلي استطيع ان شاء الله ان اتي لكم ببعض الاخبار ايضا عن آآ الاقليات والله المستعان - [00:29:12](#)

اللهم يا ذا الجلال والاکرام يا ذا المن والانعام يا رب العالمين تقبلنا ولا تردنا يا كريم. اللهم تقبلنا ولا تردنا يا اكرم الاكرمين. امين. اللهم تقبل منا ولا تردنا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اغفر لنا زلاتنا - [00:29:30](#)

تقبلنا على علالتنا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. اللهم انا نعوذ بك من ان تتركنا في سكرة او ان تأخذنا على غرة يا رب العالمين. اللهم اجعل خير اعمالنا خواتيمها. وخير - [00:29:50](#)

وايامنا يوم نلقاك. اللهم اجعل اكرم ايامنا علينا يوم نلقاك يا رب العالمين. اللهم اجعل اكرم ايامنا يوم نلقاك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نسألك الفردوس الاعلى من الجنة. اللهم ربنا - [00:30:10](#)

في صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم يا ذا الجلال والاکرام دون سابقة عذاب ولا مناقشة حساب اللهم ولا تحملنا في ذلك ولا في غيره مكروها نكرهه يا رب العالمين. اللهم زد - [00:30:30](#)

علينا بكرمك واجعلنا من الشاكرين. اللهم افض علينا الخير بكلتا يديك واجعلنا من الشاكرين. امين. اللهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المجاهدين وثبت اقدامهم. اللهم انصر المجاهدين وثبت اقدامهم - [00:30:50](#)

اللهم نزل عليهم سكينه وافرج عليهم صبرا. وانصرهم على عدوهم يا رب العالمين. اللهم انا نسألك الا تحرمنا اجرهم. اللهم لا تحرمنا اجرهم. امين. اللهم لا تحرمنا اجرهم. امين. ولا تحرمنا - [00:31:10](#)

نصرهم يا رب العالمين. اللهم عليك بالصرييين واليهود والنصارى ومن شايعهم ووالاهم يا رب العالمين اللهم ربنا انا نبرأ اليك مما فعله السفهاء منا. اللهم انا نبرأ اليك مما له السفهاء منا. اللهم لا تؤاخذنا بما يفعله اهل البغي فينا يا رب العالمين. اللهم لا تؤاخذنا بما - [00:31:30](#)

يفعله اهل البغي يا ذا الجلال والاکرام. امين. اللهم انا نسألك جنات النعيم. امين. اللهم رد المسلمين الى دينهم ردا جميلا. اللهم رد الى دينهم ردا جميلا. اللهم ربنا اهد ابناء وامهاتنا - [00:32:00](#)

اتنا واهدي اخواننا وازواجنا وذرياتنا. واجعلنا برحمتك للمتقين اماما يا رب العالمين اللهم قنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. اللهم حرم على اجسادنا نار جهنم يا رب العالمين اللهم انا نعوذ بك من كربات يوم القيامة. اللهم فرج علينا كربات يوم القيامة. واجعل - [00:32:20](#)

ممن يأخذون كتبهم بايمانهم ولا تجعلنا ممن يأخذون كتبهم بشمائلهم يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك من مضلات الفتن. اللهم انا نعوذ بك من مضلات الفتن. اللهم يا مقلب القلوب - [00:32:50](#)

لابصاري ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم وقنا الفتن يا رب ما ظهر منها وما بطن. ولا تتوفنا برحمتك الا وانت راض عنا يا ذا الجلال والاکرام - [00:33:10](#)

اللهم يا رب نعوذ بك من ان تتوفانا وانت غير راض عنا. نعوذ بك من مضلات الفتن يا رب العالمين اللهم ثبت على صراطك المستقيم خطونا ورشد على طريقك القويم سعينا برحمتك ورضوانك يا - [00:33:30](#)

ارحم الراحمين. اللهم ربنا اهدنا واهد بنا. واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا بفضلك هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. اللهم وفق روابطنا. واشدد عزائمنا. ونمي محبتنا وقوي اخائنا وطيبنا لبعضنا. وخذ بايدينا اليك اخذ الكرام عليك يا ارحم الراحمين. اللهم امين - [00:33:50](#)

وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:34:20](#)